كلمة البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام فيما يخص طلب التمديد المقدم
إزاء المادة الخامسة 21 – 25 نوفمبر –2022م
الاجتماعات العشرون لدول الأطراف
(اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد)

21- 25 نوفمبر 2022م

نشكر رئاسة الاجتماع على منح وفد بلادي الكلمة

سيادة الرئيس الحضور الكرام تحية طيبة وبعد

نود ان نلقي موجز عن طلب التمديد المنقح المقدم في والذي رفع بشكل نهائي استناداً على الموعد في شهر مارس اليوم 29 من هذا العام وهنا نريد ان ننتهز هذه الفرصة بتقديم مختصر عن فترة التمديد الإضافية لمدة خمس سنوات حتى مارس 2028م ويهدف الطلب المقدم الى استمرارية اهداف الطلب السابق التي تقدمت به بلادي في المؤتمر الاستعراضي الرابع للمراجعة في أوسلو 2019م.

أن الموجز يشير الى التقدم المحرز في الفترة 2020م – أكتوبر 2022م وكذا عن الشركاء الفاعلين خلال فترة التمديد وكذا التحديات المتبقية وفترة طلب التمديد المقدمة وخطة العمل والميزانية التقديرية للخطة المقدمة اضافةً الى التحديات والمتطلبات للتعاون والمساعدة.

من ضمن التقدم المحرز وأهم ما تم الإشارة الية في الطلب المقدم كان عبر انشاء المكتب التنسيقي للأعمال المتعلقة بالألغام والذي له الدور الكبير في عملية التنسيق مع مختلف أصحاب المصلحة في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام في مختلف الجوانب العملياتية والتقنية والتنسيقية وفق أسس وتدشين لبعض الاعمال كعمليات المسح الأساسي لليمن.

تم تدشين وبدء عمليات المسح الأساسي لليمن منذ العام 2021م وهذا بمشاركة مختلف الشركاء عبر مجوعة عمل تقنية استمرت ومازالت لعده فترات زمنية من خلالها يتم مراجعة النتائج والمناطق الملغومة المكتشفة وفق منهجيات الأدلة وحسب المعايير الدولية وكذا انشاء مسودات ذات صلة لمعايير وطنية.

تم تصميم معايير وطنية للتعامل مع الألغام 31 فصل تم تقسيمها وتخضع في الوقت الحالي لعمليات مراجعة نهائية قبل ان يتم اعتمادها وهناك كان دعم تقني من مجموعة من الشركاء كمركز جينيف الدولي لأزاله الألغام لأغراض إنسانية والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

تم انشاء مجموعة لمختلف أنظمة تحديد الأولويات كالتالي:

1. أولويات وفق المناطق التي دارت بها نزاعات وكذا حسب إمكانية الوصول.
2. مشاركة لأنظمة الأولويات لاحتياجات إنسانية من منظور نظام كتل الأمم المتحدة ككتلة الحماية.
3. مخرجات عمليات المسح الأساسي لليمن.
4. مدخلات واولويات السلطات المحلية.

هناك أهمية لاستمرارية النشاطات التوعوية بمخاطر القذائف الغير منفجرة ونسعى جاهدين بأن يتم التوسع لاستهداف مديريات في مختلف عموم محافظات اليمن وبمشاركة مختلف أصحاب المصلحة.

بدعم من مركز جينيف الدولي لأزاله الألغام لأغراض إنسانية فلقد تم تشغيل وانشاء نظام إدارة معلومات مخصص للأعمال المتعلقة بالألغام في اليمن وتطوير اليه التقارير لكافة الأنشطة في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام كما وتم مشاركتها مع مختلف أصحاب المصلحة ذات الصلة وتم استمرارية التطوير لهذا النظام عبر مجموعات عمل تقنية مع مختلف الشركاء وبدعم من مكتب التنسيق للأعمال المتعلقة بالألغام وحاليا مازالت اعمال التحسين مستمرة بشكل نظامي وعلمي وادق للاستمرارية من ناحية الكفاءة والفعالية وانعكاسها على العمليات الميدانية على الأرض.

تستمر الاعمال المتعلقة بالألغام في مجال النزع والتطهير كذلك حسب الاستجابة الطارئة وكذا فتح فرع تعز وفرع مأرب بشكل جزئي.

تم تحسين وبشكل جزئي المسائل المعنية بالإدماج النوعي والجنس ويتم حاليا تدريب بعض الموظفات في هذا الجانب.

هناك تنسيق وتم جلب منظمات دولية غير حكومة كشركاء منفذين في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام في اليمن

من ضمن الإنجازات خلال فترة التمديد في عمليات المسح الاساسي لليمن في العام 2021م بأجراء عدد 183 زيارات مسح غير تقني نتج عنها اكتشاف عدد 183 منطقة مشتبهة الخطورة بمساحة 1,288,432.8 مليون متر مربع وعدد 144 منطقة مؤكدة الخطورة بمساحة 62,027,036.03 مليون متر مربع وبواقع عدد 1,795,501 سكان متأثرين.

وفي العام 2022م بأجراء عدد 487 زيارات مسح غير تقني نتج عنها اكتشاف عدد 68 منطقة مشتبهة الخطورة بمساحة 16,571,623.34 مليون متر مربع وعدد 121 منطقة مؤكدة الخطورة بمساحة 25,917,761.64مليون متر مربع وبواقع عدد 542,782 سكان متأثرين وتجري عمليات المسح الأساسي لليمن في أبين وعدن والضالع والحديدة ولحج وتعز وهناك اعتبارات لتوسعات في المستقبل لعدة محافظات حضرموت وشبوه ومأرب والجوف.

لحماية المدنيين في المناطق الملغومة فأن هناك عمليات توعوية مستمرة خلال فترة الطلب الحالية كما تشاهدون في الجدول الذي امامكم في الشريحة عن الإنجازات المحققة والمصنفة حسب الجنس والعمر بمجموع بالغين ذكور مستفيدين 93,182 ألف وبالغين أناث 83,593 ألف وذكور أطفال 169,818 ألف واناث أطفال 149,443 ألف وبلغ عدد المواقع المستهدفة بواقع 8,601 موقع خلال الفترة 2020 – الى أكتوبر 2022م.

واثناء عمليات الاعمال المتعلقة بالألغام كذلك في كلً من العام 2020م والعام 2021م تم استكشاف ما يلي:

العام	الغام مضادة للأفراد	الغام مضادة للدبابات	مخلفات حرب	عبوات ناسفة
2020م	1,388	17,116	94,558	2,152
2021م	1,676	35,886	83,138	2,439
2022م	1,959	36,855	78,616	6,604
المجموع	5,023	89,857	256,312	11,159

تجدون في الشريحة الموضحة اماكم مجموعة صور لألغام وعبوات ناسفة وكذا ما تم جرفة من قبل الفيضانات والسيول والتجهيز لعمليات التدمير.

ونريد احاطتكم بأن اثناء فتره التمديد الحالية فلقد كانت هناك استفادة من قبل المجتمعات المتضررة وهذا كبداية احتساب للمستفيدين منذ تطوير نظام إدارة المعلومات في العام 2021م لمختلف الأنشطة من عمليات توعوية ونزع وتطهير وتخلص من القذائف المنفجرة وعمليات المسوح الغير تقنية كما هو موضح في الشكل البياني في هذه الشريحة.

سـيدي الرئيس – تشـاهدون في الخريطة الموضـحة في هذه الشـريحة، مسـتوى التقدم المحرز لأنشـطة الاعمال المتعلقة بالألغام التي يقوم بها البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام وكذا الشـركاء المنفذين كما تشـاهدون أنشـطة فرق التخلص من القذائف المنفجرة والمناطق الملغومة المكتشفة من عمليات المسح الأساسي لليمن وكذا المديريات المستهدفة لأنشـطة النزع والتطهير لمشـروع مسـام وكذا عمليات المسـوحات الفنية والغير فنية وتصـوير حراري لأعداد المسـتفيدين من اعمال التوعية بمخاطر القذائف الغير منفجرة واعداد السكان المتأثرين في المناطق الملغومة وتوزيع العمليات وفق إمكانية الوصول.

ان البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام يعمل مع مجموعة من الشركاء كالتالي:

1. وزارة الدفاع – دائرة الهندسة العسكرية.
2. البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP.
3. مشروع مسام.
4. منظمة اليونيسيف.
5. المجموعة الدنماركية لأزاله الألغام.
6. منظمة هالوترست.
7. منظمة مساعدات الشعب النرويجي.
8. مركز جينيف الدولي لأزاله الألغام لأغراض إنسانية.
9. اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
10. جمعية الهلال الأحمر اليمني.
11. مؤسسة شباب أبين.
12. منظمة هاندي كاب.

يطلب اليمن فترة تمديد إضـافية لمدة خمس سـنوات حت مارس 2028م وهذا لاسـتمرارية الاعمال وفق الاسـتجابة الطارئة والجهود الإنسـانية التي تركز في انقاذ الحياة إضـافة الى التركيز على أولويـات التطهير للمنـاطق الملغومـة بنـاء على أنظمـة الأولويـات كمـا تم الإشارة الية وهذا من خلال عمليات صنع القرار من منظور عملياتي.

سيدي الرئيس هناك تحديات سببت معوقات لليمن في الانتهاء من التزاماتها كالتالي:

أولا: نشـير مرة أخرى الى ان هذا الطلب المقدم هو خارطة طريق واسـتمرارية لفترة التمديد الحالية واهم الأنشـطة الحيوية كاسـتمرارية المكتب التنسـيقي للأعمال المتعلقة بالألغام واستمرارية عمليات المسح الأساسي لليمن.

ثانياً: استمرارية النزاع مما تسبب في زيادة مستوى التلوث ومنع الوصول لبعض المناطق وكذلك مثل ظهور ذخائر غير متفجرة وعبوات مبتكره والاختلاف في أولويات الاستجابة للنزاع في المناطق المحررة وأسباب انعدام الامن في بعض المناطق.

ثالثاً: التمويل بداية من انخفاض مساهمة حكومة بلادي جراء التحديات الاقتصادية وعدم معرفة حجم الدعم المتوقع من قبل المانحين مما يسبب صعوبة في عمليات التخطيط وعدم وجود أي منح مباشرة قدمت للجانب الوطني إضافة الى الانخفاض الأخير في الدعم الدولي المقدم لليمن مما أثر على سير عمل عدد 66 فريق ميداني وادارات المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام ومكتب التنسيق وايماك.

رابعاً: الحالة الاقتصادية وانهيار العملة مما تسبب في تأثير على سير الأنشطة الميدانية.

خامساً: الاثار المترتبة من ازمة كوفيد 19 على سبيل المثال تقليص الأنشطة التوعوية لكلً من العام 2020م والعام 2021م.

سادساً: ظروف المناخ وفي الأخص موسم الامطار وجرفان السيول والذي تسبب بنقل مخلفات والغام الى أماكن جديدة.

يطلب اليمن فترة تمديد إضافية لمدة خمس سنوات حتى مارس 2028م وهذا لاستمرارية اهداف فترة التمديد الحالية وسوف تكون خطة العمل كالتالي:

1. استمرارية اعمال الاستجابة الطارئة.
2. استمرارية عمليات المسح الأساسي لليمن.
3. استمرارية الاعمال التوعية بمخاطر الذخائر الغير المنفجرة.
4. عملية الامتثال بالمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام.
5. استكمال إجراءات اعتماد كلً من المعايير الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام والإجراءات التشغيلية الثابتة.
6. عمليات التحسين المستمرة لنظام إدارة المعلومات للأعمال المتعلقة بالألغام.
7. محاولة جلب معدات إضافية لتغطية الاحتياجات للبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام.
8. تطوير استراتيجية وطنية للأعمال المتعلقة بالألغام كل سنتين الى ثلاث سنوات.

في فترة التمديد المقدمة فأن اليمن ومن خلال الدعم المقدم سوف يقوم بضمان استمرارية اعمال المسح الأساسي وكذا تطوير خطة منقحة على أساس زمني وبشكل سنوي او لكل سنتين وهذا للإيفاء بالتزامات بلادنا تجاه المادة الخامسة من الاتفاقية مع أهمية استمرارية

تحسين نظام إدارة المعلومات وكذا دعم المكتب التنسيقي للأعمال المتعلقة بالألغام وتطوير الاستراتيجية الوطنية.

تحتاج بلادي الى المزيد من بناء القدرات لمعالجة التلوث الجديد وكذا معدات ووسائل إضافية كما أشار اليه الطلب المقدم مع أهمية استمرارية الدعم التقني من مختلف الشركاء ونأمل بان يتم زيادة وتوسع حجم الدعم الدولي المقدم لليمن وتقدر ميزانية الطلب المقدم بواقع الـ 48 مليون دولار امريكي مع توسع سبل وافاق تعاون جديدة.

واما كمتطلبات في مسائل التعاون والمساعدة فأن حوكة بلادي جاهدةً بأن تستمر في الانخراط في اجتماعات دول الأطراف والاجتماعات ذات الصلة في الاتفاقية المعنية بحضر الألغام المضادة للأفراد وكذا النشر بالجهود المبذولة والاجتماعات مع أي مانحين مستقبلاً ومشاركة الأولويات مع مختلف أصحاب المصلحة وعبر وزارة خارجية بلادي وسفاراتها وبعثاتها للأمم المتحدة وهذا لجلب أكبر عدد من المانحين وهناك اعتبارات لعقد فعالية دولية وسوف يتم التحديث في هذا الشأن لاحقاً.

- واخيراً اسمح لي سيدي الرئيس ان اتقدم بالشكر الجزيل اليكم ومن خلالكم الى جميع الدول والشركاء والمنظمات الغير حكومية والحكومية منها التي دعمت وتعمل على دعم الحكومة اليمنية للتغلب على تلك التحديات والذي سيسهل على حكومة اليمن ايفاء التزاماتها بموجب المادة الخامسة وندعو عبركم المجتمع الدولي وكافة الدول الصديقة والشقيقة لدعم حكومة بلادي للإيفاء بالتزاماتها تجاه اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد.

تقبلوا جزيل الشكر

وفد الحكومة اليمنية
جينيف 21-25 نوفمبر 2022م